

١١ - اعتبار ما يكون: وهو أن يسمى الشيء باسم ما سيصير إليه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا...﴾<sup>(١١)</sup> والمقصود انهم يلدون طفلاً يصير، بعد أن يكبر، فاجراً كفّاراً.

١٢ - الخلية: وهي أن تذكر المحلّ، أي المكان، وتقصد ما في داخله، كأن تقول مثلاً: شربتُ كأساً، فأنت لا تشرب الكأس بل ما فيها. ومثله قوله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا...﴾<sup>(١٢)</sup> والمقصود الناس الذين في القرية.

١٣ - الخالية: وهي أن تذكر الشيء وتقصد المكان الذي يحلّ فيه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ...﴾<sup>(١٣)</sup> فهم ليسوا في نعيم، لأن النعيم معنى، ولكنهم في جنة حيث النعيم.

١٤ - البدلية: وهي أن يستعمل الشيء ويكون مبدلاً منه شيء آخر، كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا...﴾<sup>(١٤)</sup> والمراد بالصلاة أداء الصلاة، فاستبدل كلمة بأخرى.

تلك أبرز أنواع المجاز المرسل. ولكننا نلفت إلى أن هناك أنواعاً أخرى من المجاز المرسل يمكن أن نجد لها من خلال معنى الكلام.

---

(١١) نوح / ٢٧

(١٢) يوسف / ٨٢

(١٣) الانفطار / ١٣ والمطففين / ٢٢

(١٤) النساء / ١٠٣